الأمم المتحدة

A/C.2/67/SR.18

الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون

Distr.: General
24 December 2012
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة ١٨

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد تالبوت ..... (غيانا)

لاحقا: السيد إسلام (نائب الرئيس) ..... (بنغلاديش)

المحتويات

البند ٢١ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) (A/67/263 و A/67/316)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في **غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

12-56931X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ٢١ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) (A/67/263 و A/67/316 و E/2012/65)

١ - **السيد كلوز** (وكيل الأمين العام والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)):عرض تقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) (A/67/263) وتقريره عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل (E/2012/65).

٢ - واختتم أول التقريرين بعدد من التوصيات المتعلقة في معظمها بنطاق الموئل الثالث وشكله وتنظيمه. ووصف التقرير أيضا الإدارة والإصلاح التنظيمي لموئل الأمم المتحدة. وعين الفريق الاستشاري المعني باستعراض الإدارة خبيرا استشاريا، وزار الخبير نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر لجمع معلومات عن نماذج الإدارة في وكالات الأمم المتحدة الأخرى. ومن المقرر أن ينظر مجلس الإدارة في مقترحات الإصلاح الإداري في دورته التي ستعقد في نيسان/أبريل ٢٠١٣، وأن تقدم المقترحات بعد ذلك إلى الجمعية العامة. وفيما يتعلق بالإصلاح التنظيمي، أعلن وكيل الأمين العام، بالإضافة إلى التطورات الموصوفة بالتفصيل في التقرير، عن تشغيل نموذج مؤقت لنظام استحقاقاتومحاسبة المشاريع في موئل الأمم المتحدة، مما حسن كثيرا من عمليات صنع القرار في جميع مجالات الإدارة الأساسية، بما في ذلك التمويل والموارد البشرية وصياغة المشاريعوتنفيذها ورصدها وتقييمها والإبلاغ عنها.

٣ - ولا يزال موئل الأمم المتحدة متأثرا بفترة الركود الاقتصادي الممتدة. غير أن التدابير الفعالة لخفض التكاليف استمرت وتمت السيطرة على الموقف بحزم. وبلغ مجموع إيرادات الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠١٢،١٠٣ ملايين دولار: ١٠,٧مليون دولار من الميزانية العادية، و ٦,٦ مليون دولار تبرعات للأغراض العامة لموئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية التابعة للمنظمة، و ٨٥,٧ مليون دولار لأنشطة المؤسسة والتعاون التقني. وكان مجموع الإيرادات أقل بنسبة ٤٥ في المائة عن مستوى الموارد المتحصل عليها خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠١١. لكنيتوقع أن تبلغ إيرادات الأغراض العامة لسنة ٢٠١٢، ١١,٦ مليون دولار، بحلول نهاية العام.

٤ - وظل موئل الأمم المتحدة يحقق تقدما كبيرا في التنفيذ في جميع مجالات التركيز الست للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأوضح تقييم ذاتي أجري في نهاية حزيران/ونيه ٢٠١٢، أن الإنجازات المتوقعة للخطة، البالغ عددها ١٩إنجازا، حققت الآتي: معدل إنجاز يفوق ٧٥ في المائة في ١٠إنجازات؛ ومعدل إنجاز يتراوح بين ٥٠ و ٧٥ في المائة في ٧ إنجازات؛ ومعدل إنجاز أقل من ٢٥ في المائة في إنجازين فقط.

٥ - وفي ما يتعلق بالدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، أعرب وكيل الأمين العام عن امتنان موئل الأمم المتحدة لحكومة منطقة كامبانيا ومدينة نابولي بإيطاليا لاستضافتهما الدورة، وعن الامتنان كذلك للمفوضية الأوروبية، وفرنسا، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية، على مساهماتها المالية تجاه زيادة مشاركة أقل البلدان نموا والفئات الضعيفة. وعقدت اجتماعات مختلفة بلغ مجموعها ٤٤٠ اجتماعا، أو بزيادة ١٠٠ اجتماع تقريبا عن عدد

ما انعقد من اجتماعات خلال الدورة السابقة، وبلغ عدد الحضور ٢٠٩ ٨ أشخاص، من مجموع عدد بلدان قياسي قدره ١٥١ بلدا، مع تمثيل ٨٠ في المائة على الأقل من مجموع أقل البلدان نموا. وكان حضور وسائط الإعلام هو الأعلى أيضا على الإطلاق. ولأول مرة احتضن المنتدى بشكل كامل وسائط الإعلام الاجتماعية، مثل فيسبوك وتويتر، وجرى بث الجلسات مباشرة على شبكة الإنترنت. وأنشئت قناة تليفزيون عبر الإنترنت، حيث لا يزال في الإمكان مشاهدة دورات المنتدى الحضري العالمي المسجلة. وقد عرضت مدينة ميدلين، كولومبيا، استضافة الدورة السابعة للمنتدى، المقرر عقدها في عام ٢٠١٤.

٦ - وفي الختام، حث وكيل الأمين العام اللجنة على التعجيل بمناقشة واعتماد قرار بشأن نطاق الموئل الثالث ونماذجه وشكله وتنظيمه، كي يتسنى بدء العملية التحضيرية للمؤتمر خلال وقت قريب. وحث أيضا الدول الأعضاء على بدء عمليات تحضيرية شاملة على المستوى القطري لانعقاد الموئل الثالث، ويشمل ذلك التحضير عن طريق اللجان الوطنية للموئل أو المنتديات الحضرية الوطنية. وأخيرا، دعا الدول الأعضاء إلى دعم عملية إنشاء صندوق استئماني للموئل الثالث وتقديم التبرعات له. وقال إنه سيسعى جاهدا، بوصفه الأمين العام للموئل الثالث، كي تكون العملية التحضيرية مبتكرة قدر الإمكان، والاستفادة في ذلك من الخبرات المكتسبة حديثا، بما في ذلك مؤتمر ريو+٢٠.

٧ - **الرئيس:** أعرب، نيابة عن أعضاء اللجنة، عن التعاطف والتضامن مع حكومات وشعوب جميع البلدان المتضررة من إعصار ساندي وعن التعازي للخسائر في الأرواح. وقال إن الإعصار أثر أيضا على موئل الأمم المتحدة وكان بمثابة تذكرة بالحاجة للمأوى الذي يمكن تكييفه مع تغير الظروف المناخية ويستطيع تحمل آثارها في ذات الوقت.

٨ - **السيد جاكتا** (الجزائر): تحدث نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين فقال إن موئل الأمم المتحدة أدى دورا رئيسيا في مساعدة البلدان النامية على معالجة تحديات مستوطناتها البشرية ومناطقها الحضرية ومسائل التنمية المستدامة بشكل عام، وبخاصة في ضوء معدلات التوسع الحضري غير المسبوقة. وفي غياب فعالية التخطيط الحضري، يعد توفير الأسكان والمياه والصرف الصحي وغيرها من الضروريات الأساسية من أجل مواكبة هذا التغير من أكبر التحديات. ويشكل تغير المناخ والاتجاهات البيئية السلبية الأخرى تحديات أيضا، نظرا إلى أن مدن البلدان النامية تفتقر إلى القدرة على صياغة وتنفيذ تدابير بشأن تغير المناخ، وإلى القدرة على بناء الهياكل الأساسية اللازمة لتحمل عواقب تغير المناخ ونتائج الكوارث الطبيعية.

٩ - وأكدت الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+٢٠، المعنونة ''المستقبل الذي نصبو إليه''، على ضرورة تعزيز التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل بمشاركة جميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة. ويؤدي الموئل بالفعل دورا رئيسيا في ذلك الصدد، ويمكنه أداء دور أقوى في تنسيق أنشطة التنمية الحضرية المستدامة داخل منظومة الأمم المتحدة. بيد أن الموئل لا يحصل على التمويل الأساسي المطلوب. وينبغي أن يوفر المجتمع الدولي الدعم اللازم والمساهمات التي يمكن التنبؤ بها لضمان التنفيذ الجيد التوقيت والفعال والشامل لجدول أعمال الموئل وتحقيق أهدافه. وتتطلعالمجموعة إلى انعقاد مناقشات مثمرة بهدف تحسين حياة سكان الأحياء الفقيرة بشكل ملحوظ، وفقا لما نص عليه إعلان الألفية، ومعالجة المسائل الملحة الناشئة. وأعرب المتحدث عن ترحيب المجموعة بالقرار٩/٢٣، الذي اعتمده مجلس إدارة الموئل في نيسان/أبريل ٢٠١١، ودعا الحكومات والسلطات الإقليمية والمحلية إلى إجراء تعداد لسكان الأحياء الفقيرة، وإلى وضع أهداف طوعية وواقعية، وطنية وإقليمية ومحلية، لترقية الأحياء

الفقيرة، والعمل على تحقيق تلك الأهداف بحلول عام ٢٠٢٠؛ مضيفا أن الموئل والبلدان النامية يحتاجون إلى دعم مالي لتحقيق تلك الأهداف، على كل حال.

١٠ - ورحبت المجموعة بتعيين أمين عام للموئل الثالث، لكنها دعت الأمين العام للأمم المتحدة إلى تقديم الدعم اللازم للمؤتمر وعمليته التحضيرية، بما في ذلك إبقاء احتياجاته من الموارد قيد الاستعراض. وينبغي أن يسعى أمين عام الموئل الثالث إلى إيجاد طرائق مبتكرة لدعم العملية التحضيرية والمؤتمر على أفضل وجه من الكفاءة والفعالية، مع كفالة المساهمة الفعالة والمشاركة النشطة لجميع الحكومات الوطنية والمحلية والشركاء الآخرين في جدول أعمال الموئل. ويجب أن تدعم الأطراف المانحة الدولية والثنائية العملية التحضيرية للمؤتمر، بتقديم التبرعات وتشجيع مشاركة البلدان النامية.

١١ - **السيد بلير** (أنتيغوا وبربودا): تحدث نيابة عن الجماعة الكاريبية، فقال إنه ينبغي أن تكون المستوطنات البشرية المستدامة والمأوى المناسب ضمن شواغل جميع البلدان، ومع ذلك تتحمل البلدان النامية بشكل رئيسي عبء مواجهة التحديات المستعصية الناتجة عن نمو الأحياء الفقيرة وعدم إمكانية الحصول على المياه والمرافق الصحية، وغير ذلك من الأشياء الأساسية الاخرى. ونتيجة لذلك، دعت الجماعة الكاريبية الأمين العام للأمم المتحدة لاتخاذ جميع الخطوات اللازمة لدعم العملية التحضيرية للموئل الثالث، بما في ذلك تقديم المساعدة المالية وتوفير خدمات المؤتمرات. ومن جانبه، يتعين على أمين عام الموئل الثالث أن يكفل المشاركة النشطة في العملية التحضيرية على الصعيدين الإقليمي والدولي، وفي المؤتمر نفسه، من قبل الدول الأعضاء وغيرها من الأطراف المؤثرة المعنية، ولا سيما البلدان النامية.

١٢ - وقد أحرز موئل الأمم المتحدة تقدما طيبا في مجال توعية المجتمع الدولي بآثار التوسع الحضري السريع. لكن من الضروري تغيير الأنماط الاستهلاكية وطرائق الحياة، من حيث استخدام الأرض والزحف العمراني في المقام الأول. ومن الضروري وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة كي يتسنى تنفيذ جدول أعمال الموئل. لكن لا بد من احترام مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة في ذات الوقت، ومراعاة احتياجات البلدان النامية. ويعتمد تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا، وبخاصةما يتعلق منها بالمأوى الملائم والمستوطنات البشرية المستدامة وإزالة الأحياء الفقيرة، على اتباع نهج شامل ومتكامل ومدعوم بسياسات تملكها وتقودها الأطراف الوطنية. وينبغي أيضا منح الأولوية لبناء القدرات على المستويات الإقليمية، وهو أمر قابل للتحقيق بشكل جزئي من خلال تبادل الخبرات وصياغة سياسات إقليمية مشتركة وتنفيذها في إطار جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية للألفية.

١٣ - ودعت الجماعة الكاريبية الشركاء في التنمية إلى مدها بالدعم المالي والتقني لمواجهة المطالب الوطنية والإقليمية المتزايدة. ويثير القلق عدم تناسب الموارد الحالية للموئل مع مهامه الكثيرة، والاختلال في التوازن بين تمويله الأساسي وغير الأساسي. وأكدت الجماعة مجددا دعوتها لتوفير تمويل أكثر قابلية للتنبؤ وأفضل موثوقية، ولا سيما فيما يتعلق بموئل الأمم المتحدة. وينشأ عن عدم قابلية التنبؤ عدم توازن بين التبرعات المخصصة وغير المخصصة، بجانب الاعتماد على عدد قليل من المانحين، مما يقوض قدرة الموئل على تلبية احتياجات الدول الأعضاء، ويعوق التنفيذ الفعال لجدول أعماله وفقا للأولويات الوطنية للبلدان النامية.

١٤ - **السيد ثو** (ميانمار): تحدث باسم رابطة دول جنوب شرق آسيا فقال إن المدن المثالية القابلة للاستدامة والشاملة لا تزال بعيدة المنال على الرغم من حسن إدارة التنمية

الحضرية في جميع المناطق. ومثلما ارتفعت نسبة السكان الذين يعيشون في بيئات حضرية، ازدادت الحاجة إلى تعزيز التركيز في تلك البيئات الحضرية على خفض الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. ومن الواضح أن التحضر من مصادر التنمية ويمكن أن يشكل أداة فعالة لتطوير القدرات الإنتاجية للبلدان النامية ورفع مستويات دخلها.

١٥ - ورحبت رابطة دول جنوب شرق آسيا بالاعتراف الرسمي من قبل زعماء العالم، في مؤتمر ريو+٢٠، بأن المدن تؤدي دورا هاما في التنمية المستدامة، وبالالتزام القوي الذي أبدته جميع الأطراف الفاعلةفي الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، بشأن الابتعاد عن النظر إلى التحضر باعتباره مشكلة، بل أداة للتنمية. وستكون العملية التحضيرية للموئل الثالث مهمة فيما يتعلق بالتصدي للتحديات واغتنام الفرص الجديدة التي نشأت منذ مؤتمر الموئل الثاني. وأعرب المتحدث عن تشجيع رابطة أمم جنوب شرق آسيا على اعتماد نهج شامل للتنمية الحضرية والمستوطنات البشرية، لما يمكن أن يوفره من امكانية إنشاء مساكن وهياكل أساسية ميسورة التكلفة، وترتيب أولويات النهوض بالأحياء الفقيرة، وإعادة إحياء المناطق الحضرية. وتمثلت الشروط الأساسية الأربعة التي دعا لها موئل الأمم المتحدة بغرض كفالة أن تؤدي المدن والبلدات في البلدان النامية دورها باعتبارها أدوات فعالة للتنمية الوطنية، في ما يلي: فعالية عملية صنع القرار السياسي؛ والفهم الجيد لاستخدام وإنتاجية السلع العمومية؛ والقدرة الإدارية الفعالة؛ والقدرة التقنية المناسبة لوضع خطط التوسع العمراني وتطويرها وادارتها.

١٦ - وأعلن قادة الرابطة تعهداتهم، استنادا إلى مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة في ذات الوقت، بتنفيذ برامج مختلفة للتوعية بمتطلبات التكيف مع تغير المناخ، وبالممارسات المجتمعية التي تعزز خفض الانبعاثات، بوسائل تشمل دمج تغير المناخ في المناهج التعليمية. وتعاونت الدول الأعضاء في الرابطة بشكل كامل مع موئل الأمم المتحدة في تشجيع الأطراف المؤثرة في القطاعين العام والخاص على المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بالإسكان الميسور التكلفة وتنفيذ مشاريعه. ويجب أن تكون المدن ذات طبيعة إيكولوجية مناسبة للعيش وموجهة لصالح الإنسان، ولا بد من التعايش السلمي المتناغم بين الإنسان والطبيعة والمدينة. وينبغي أن يساعد التآزر بين التحضر والتنمية على تحسين نوعية حياة ملايين البشر. وأعرب المتحدث عن استعداد رابط أمم جنوب شرق آسيا للتعاون مع جميع الشركاء في إنشاء مدن القرن الحادي والعشرين التي تتسم بالذكاء ومراعاة مصلحة السكان، وبالخلو من العادات الحضرية غير الفعالة وغير القابلة للاستدامة التي تتسم بها المدن السابقة لها.

١٧- **السيد مؤمن** (بنغلاديش): قال إن تغير المناخ والأزمات العالمية، بما فيها أزمة الوقود والأغذية، أثرت بشكل غير متناسب على الفقراء، وأدت إلى ظهور معدلات غير مسبوقة من الفقر وسوء التغذية وتدهور البيئة في المناطق الحضرية، ولا سيما في أقل البلدان نموا. وعلى الصعيد العالمي، يعيش أكثر من ٨٠٠ مليون شخص في أحياء فقيرة أو شبه فقيرة، ويتوقع أن يعيش ثلثا سكان العالم في مناطق حضرية بحول عام ٢٠٣٠. وسيؤدي ذلك إلى زيادة توسع الأحياء الفقيرة وتغير أنماط الاستهلاك والإنتاج الوطنية والعالمية.

١٨ - ويهدف المجتمع الدولي، في إطار الأهداف الإنمائية للألفية، إلى خفض نسبة السكان الذين لا يستطيعون الحصول على مياه الشرب المأمونة ومرافق الصرف الصحي الأساسية إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، وتحسين حياة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون شخص من سكان الأحياء الفقيرة بقدر ملحوظ بحلول عام ٢٠٢٠. وأعرب المتحدث عن ترحيب بنغلاديش بإدراج التحضر المستدامضمن الأهداف الرئيسية للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل، التي

أقرها موئل الأمم المتحدة، وعن دعوتها للمجتمع الدولي أن يوفر للموئل قدرا مناسبا وموثوقا به من التمويل.

١٩ - ويجبدمج التحضر المستدام في استراتيجيات التنمية الوطنية، وأن توفر للبلدان النامية الموارد المناسبة لتعزيز التنمية الحضرية المستدامة التي تؤدي إلى تحسين النسيج المعماري للمدن وتكفل تمتع سكانها بإمكانية الحصول على الخدمات الأساسية وفرص العمل. بيد أنه، على الرغم من أن تقديرات الاحتياجات السنوية من الموارد المطلوبة لتطوير الأحياء الفقيرة القائمة ومنع قيام أحياء فقيرة جديدة قد بلغت ٢٠ بليون دولار، فإن المانحين لم يوفروا لذلك الغرض سوى بليوني دولار سنويا من المساعدة الإنمائية الرسمية خلال العقد السابق. ولذلك حث المتحدث البلدان المتقدمة النمو على زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية من أجل دعم مشاريع الإسكان والتنمية الحضرية التي تخدم مصالح الفقراء على وجه الخصوص. لكن يجب الاهتمام بكفالة عدم الاستعاضة بالإجراءات المتخذة لتعزيز التحضر المستدام عن الإجراءات اللازمة لتعزيز التنمية الريفية أو توفير الخدمات الصحية والتعليمية.

٢٠ - ولم توفر تقارير الأمين العام عن التنمية الحضرية بيانات كافية على أقل البلدان نموا. وتأمل بنغلاديش في أن توفر التقارير المقبلة تلك البيانات.

٢١ - **السيد إيرازوريز** (شيلي): أعرب عن مشاركة بلده في الالتزام العالمي بالتحضر المستدام، ودعا إلى اتخاذ نهج شامل تجاه التنمية الحضرية والمستوطنات البشرية، تراعى فيه مسائل المساكن والهياكل الأساسية الميسورة التكلفة وأولويات النهوض بالأحياء الفقيرة وإعادة إحياء المناطق الحضرية.

٢٢ - وهناك حلقة وصل رئيسية بين التنمية المستدامة وإدارة المخاطر. ومن ثمعمدت شيلي، في أعقاب الزلزال الذى ضرب البلد في شباط/فبراير ٢٠١٠، إلى وضع خطة لإعادة التشييد والبناء وتنفيذها، مع مراعاة مدى قابلية المدن للتأثر بالكوارث الطبيعية المحتملة، بغية تعزيز سلامتها وقدرتها على المقاومة. كما وضعت شيلي سياسة وطنية جديدة للتنمية الحضرية على أمل أن يجري تنفيذها في وقت لاحق من هذا العام. ومن الضروري على الصعيد الدولي، استمرار تعزيز قدرة موئل الأمم المتحدة من أجل تلبية الطلبات الحالية. وتتسم عملية الاستعراض الحالية للهيكل الإداري للموئل بأهمية بالغة، وكذلك عملية توفير الموارد المالية اللازمة له.

٢٣- **السيد حنيف** (ماليزيا): قال إن عددا من التطورات الهامة والتحديات قد ظهر منذ انعقاد الموئل الثاني، في عام ١٩٩٦.ويجب أن يستند الموئل الثالث إلى جدول أعمال الموئل، وإلى الإعلان بشأن المدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا. وأعرب عن تأييد ماليزيا لقرار الجمعية العامة ٢٠٧/٦٦، وعن أمله في أن يكفل الموئل الثالث وعمليته التحضيرية التوازن بين عمليات التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة، التي تتسم بالترابط والتآزر.

٢٤ - وينبغي أن تنتهي عملية الاستعراض الإداري للموئل بنهاية عام٢٠١٢، وأن تفضي إلى تعزيز الشفافية والمساءلة والكفاءة والفعالية. وستواصل ماليزيا دعم الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وتمويل الإسكان الذي يخدم مصالح الفقراء والتنمية الحضرية، على أمل أن تعزز الخطة التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل وتحسن الظروف المعيشية لفقراء المناطق الحضرية، من خلال تمكين الحكومات من تحقيق الغاية ٧ من الأهداف الإمائية للألفية.

٢٥ - وعلى الصعيد الوطني، أطلقت ماليزيا برنامجا للمساعدة في مجال الإسكان،بهدف توفير ٥٠٠ ٠٠٠ وحدة من المساكن الجديدة والمرممة للفئات الأشد فقرا في المناطق الحضرية، بغية القضاء على الفقر في تلك المناطق، بحلول عام ٢٠١٣. واستُحدث أيضا برنامج لتقديم المساعدة للمستأجرين على أساس طلبات تقدم من خلال قاعدة للبيانات الوطنية المتعلقة بالفقر التي تستخدمها الوكالات المختصة لكفالة التوزيع العادل للمساعدة وتجنب ازدواجية التغطية في برامج المعونة. ومنذ عام ٢٠٠٩، ينصب تركيز مشروع إسكاني متمحور حول الإنسان على ترميم وإعادة بناء منازل الفقراء، بغرض المساعدة في تعزيز نمط حياة أريح وأكثر أمانا. وينفذ المشروع، ابتداء من عام ٢٠١١ والأعوام التالية، من خلال برنامج معني بالمسؤولية الاجتماعية، يقوده القطاع الخاص ويتلقى دعما من الحكومة في ذات الوقت. وفي عام ٢٠١٢، دعت حكومة ماليزيا الشركات ذات الصلة بالحكومة إلى تقديم مساهمات نقدية أوعينية لجهود التعمير والتجديد. وأطلقت الحكومة أيضا، في عام ٢٠٠٤، برنامجها المسمى المدينة الآمنة، الذي يشمل التأمين ضد الجريمة والمراقبة المستمرة. وتنبع قوة البرنامج، الذيينتظر أن يستفيد منه زهاء ٧٠ في المائة من سكان الحضر، من وجود شراكة قوية بقيادة وكالات إنفاذ القانون المحلية وجمعياتالسكان ومنظمات المجتمع المدني. وستواصل ماليزيا، بالدعم المقدم من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في هيئة تبادل المعارف، السعي إلى توفير أحوال معيشية مستدامة لشعبها.

٢٦ - تولى السيد إسلام (بنغلاديش)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

٢٧ - **السيد لاقونا - كيليس** (المكسيك): قال إن السياسات الحضرية الفعالة أداة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة. وأضاف أنه يجب أن تراعى بالكامل في أي جدول أعمال حضري للقرن الحادي والعشرين، وفي استراتيجية الأمم المتحدة الإنمائية لما بعد عام ٢٠١٥، حقيقة أن المدن، برغم ما تمثله من تحديات كثيرة لصناع السياسات، تعزز التنمية الاقتصادية والنمو والابتكار والفرص.

٢٨ - وأعرب عن ترحيب المكسيك بالجهود الرامية إلى تعزيز الشفافية والمساءلة والكفاءة والفعالية في موئل الأمم المتحدة. وينبغي أن يعتمد الموئل الثالث نهجا متعدد التخصصات، يستفاد فيه من نتائج مؤتمر ريو+ ٢٠ والخطط الإنمائية لما بعد عام ٢٠١٥ وخبرة الأطراف المشاركة في الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي.

٢٩ - **السيد موفتوغلو** (تركيا): قال إن نسبة ٧٠ في المائة تقريبا من الناس ستعيش في المناطق الحضرية بحلول عام ٢٠٥٠. وأضاف أن المدن ذات تأثير اجتماعي وثقافي كبير؛ وستظل هي القوة الدافعة الرئيسية للاقتصاد العالمي، وسيتزايد تأثيرها على تشكيل أنماط الاستهلاك والإنتاج. غير أن المدن تحتاج إلى حصة متنامية من موارد العالم الطبيعية، وتؤدي الممارسات الحضرية غير القابلة للاستدامة إلى تلويث البيئة وتهديد التنوع البيولوجي. ولذلك تتسم بأهمية قصوى السياسات المتكاملة التي تكفل الاستدامةالبيئية للمدن وتحافظ على روح المسؤولية الاجتماعية وقدرة الإنتاج الاقتصادي فيها. ويستوجب تحقيق تلك الغاية أن تُمنح السلطات المحلية، التي تؤدي دورا محوريا في توفير الخدمات الأساسية، مزيدا من السلطات على نطاق واسع، وأن تعمل في تعاون وثيق مع الحكومات الوطنية.

٣٠ - ويجب أن تؤدي المدن دورا رئيسيا في دعم التنمية. ويجب من ثم إيلاء الاهتمام اللازم للقضايا الحضرية عند تحديد الأهداف لما بعد عام ٢٠١٥. ومن شأن مؤتمر الموئل الثالث، الذي أبدت تركيا رغبتها في استضافته، أن يتيح الفرصة لدمج أهداف التنمية الحضرية العالمية في الخطط

الإنمائية لما بعد عام ٢٠١٥. وينبغي أن تدعم اللجنة الجهود الرامية إلى تعزيز دور موئل الأمم المتحدة، وتشجع تنفيذ نتائج الموئل الثاني، وتتوصل إلى اتفاق بشأن طرائق الموئل الثالث. وستسهم الصياغة الدقيقة لتلك الطرائق بشكل كبير في نجاح ذلك المؤتمر.

٣١ - **السيدة أونيشي** (اليابان): قالت إن أكثر من ٥٠ في المائة من سكان العالم يعيشون بالفعل في المدن والمناطق الحضرية، وهي نسبة متزايدة. ويتضح من التحديات التي تواجه المدن والمناطق الحضرية أن أصغر هموم الحياة اليومية ترتبط ارتباطا مباشرا بالاستدامة العالمية. وتسعى اليابان جاهدة إلى كفالة نجاح الموئل الثالث، بوصفها عضوا في مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة. ويجب على المجتمع الدولي، وهو يرسم الطرائق لذلك المؤتمر، أن ينتفع بالدروس المستفادة من الموئل الثاني، ومن مؤتمر ريو+ ٢٠، الذي جرى الاعتراف فيه بأن المدن الجيدة التخطيط قادرة على أن تعزز قيام مجتمعات قابلة للاستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا. ويجب أن تعتمد الأطراف المؤثرة نهجا شاملا للتنمية الحضرية، يعالج الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، وتشارك فيه الحكومات والسلطات المحلية والقطاع الخاص، وتتاح فيه الفرص للأفراد من أجل تحقيق إمكاناتهم الكاملة، ويساعد على بناء مجتمع أفضل.

٣٢ - وقد تعلمت اليابان بالتجربة أنه من المهم للغاية تعزيز قدرة احتمال المدن بحيث تتمكن من الصمود في وجه الكوارث الطبيعية. ومن واجب اليابان أن تقتسم مع المجتمع الدولي خبرتها والدروس المستفادة في ذلك المجال، بغرض كفالة دمج مسألة التخفيف من آثار الكوارث في الخطط الإنمائية الدولية. وستعمل اليابان مع الأطراف المؤثرة على نطاق العالم، ضمن مبادراتها بشأن ''المستقبل الأخضر''، بغرض المساعدة على وضع خطط لبناء مدن مستقبلية مستدامة بيئيا وتتسم بالقدرة على التكيف والصلاحية للعيش، وتنفيذ تلك الخطط. وستستضيف اليابان أيضا، في عام ٢٠١٣، مؤتمرا دوليا بشأن ''مدينة المستقبل''، وستدعو الأخصائيين في مجال التخطيط العمراني، من البلدان النامية إلى اليابان، كي يتسنى لهم التعرف على أمثلة ناجحة لمدن المستقبل. وقد تعهدت اليابان، في المؤتمر الوزاري العالمي للحد من الكوارث، المعقود في مدينة توهوكو في عام ٢٠١٢، بتقديم ما يصل إلى ٣ بلايين دولار للبلدان النامية كي تتمكن من تعزيز قدرتها على الصمود في وجه الكوارث. وتعتزم اليابان أيضا استضافة المؤتمر العالمي الثالث للحد من أخطار الكوارث، في عام ٢٠١٥.

٣٣ - **السيدة تاندون** (الهند): قالت إنه يرجح أن ترتفع نسبة سكان المدن على الصعيد العالمي إلى ٧٠ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠، وأن تحدث تلك الزيادة في معظمها في البلدان النامية. وسيكون للطريقة التي تدمج بها التنمية الحضرية في الخطط الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية الأوسع نطاقا دور متعاظم في تحديد الجهود العالمية لمكافحة الفقر وتعزيز النمو الشامل وخفض الإجهاد البيئي.

٣٤ - وأعربت المتحدثة عن ترحيب الهند بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل لموئل الأمم المتحدة، وأشادت بتركيزها على مشاريع الإسكان والهياكل الأساسية والخدمات التي تراعي مصلحة الفقراء. وقالت إنه يجب توفير التمويل المناسب كي يتمكن الموئل من تقديم الدعم المالي اللازم للنهوض بالأحياء الفقيرة وتنفيذ المبادرات الوقائية.ومن الأشياء المشجعة جدا في ذلك الصدد، ما أنجزه المجتمع العالمي بالفعل من الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بتحسين حياة ١٠٠ مليون شخص من سكان الأحياء الفقيرة.

٣٥ - وشهدت الهند توسعا عمرانيا سريعا خلال عقدين من الزمان، وسيبلغ عدد سكان المناطق الحضرية ٥٩٠ مليون

شخص، وسينتجون أكثر من ٧٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للهند، ويستأثرون بنسبة ٧٠ في المائة من مجموع الوظائف الجديدة. والهند ملتزمة بتوفير الهياكل الأساسية التي تحتاج إليها المدن في توسعها السريع، وتسعى إلى إيجاد حلول شاملة ومتكاملة للمشاكل الحضرية. وعملت الوكالة الوطنية المعنية بالموئل المستدام، ضمن خطة عملها الوطنية المتعلقة بتغير المناخ، على تعزيز كفاءة الطاقة بوصفها عنصرا أساسيا في تخطيط المدن والتجديد الحضري. وتعززالسياسة الوطنية للإسكان وشؤون الموئل التنمية المستدامة من خلال التركيز على الإسكان الحضري وتنمية الهياكل الأساسية للمدن. ونفذت الهند أيضا مبادرات محددة لتحسين أحوال سكان الأحياء الفقيرة وفقراء المناطق الحضرية، بوسائل تشمل توفير فرص العمالة وجعل مدن الهند أماكن صحية للعيش. وقدمت الهند الدعم أيضا لبرامج مختصة بتقديم المساعدة المالية من أجل بناء وتطوير بيوت الفقراء في المناطق الريفية، مع التركيز بوجه خاص على تحسين مرافق الصرف الصحي. والهند ملتزمة بتبادل خبراتها في مجال تكنولوجيا الإسكان مع البلدان النامية الأخرى، في إطار التعاون بين بلدان الجنوب. ويمكن مواصلة تعزيز تلك المبادرات من خلال التعاون الثلاثي الأطراف.

٣٦ - وقد نصت الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو + ٢٠ على اتباع نهج متكامل للتخطيط الحضري والتنمية الحضرية، وشددت على ضرورة تنفيذ جدول أعمال موئل الأمم المتحدة. وترحب الهند بالتقدم المحرز في الأعمال التحضيرية للموئل الثالث، وتؤيد النداءات المتعلقة بتوفير موارد إضافية من الميزانية للموئل. ويجب ألا تُتخذ الأزمة المالية العالمية ذريعة لتنصل البلدان المانحة من التزاماتها المالية.

٣٧ - **السيد سونغ** (الصين): قال إن السلام والتنمية والقضاء على الفقر شروط أساسية لنجاح معالجة قضايا المستوطنات البشرية. والاستقلال الذاتي في صنع القرار شرط أساسي أيضا. ولذلك يتعين على الأطراف المؤثرة أن تجتهد في سبيل احترام الخصائص المميزة للبلدان وتشريعاتها وسيادتها،عند تحديد المجالات ذات الأولوية لاتخاذ الإجراءات ووضع السياسات والاستراتيجيات. والتنمية المستدامة عامل أساسي في الجهود الرامية إلى معالجة مسائل نمو السكان، ويجب على صناع السياسات مراعاة التوازن بين استخدام الموارد وحماية البيئة في مساعيهملتلبية احتياجات الشعوب السكنية.

٣٨ - وتعزيز التعاون الدولي ضروري لنجاح معالجة قضايا المستوطنات البشرية؛ ويجب على جميع البلدان، وبخاصة بلدان العالم المتقدم، العمل على تعزيز المصالح المشتركة للجنس البشري. ويجب بذل الجهود لتضييق الفجوة بين الأغنياء والفقراء وتهيئة الظروف التي تمكن البلدان النامية من السير إلى الأمام. ويجب على وجه الخصوص، أن توفر الأطراف المؤثرة التمويل وتعزز فرص الوصول إلى الأسواق وتشجع مبادرات تخفيف الدين لصالح البلدان النامية. ودرجت حكومة الصين على الاهتمام بوجه خاص ببناء المستوطنات البشرية، وهي تقدم الدعم لمبادرات توفير الإسكان الميسور التكلفة على نطاق واسع، وتعمل على تعزيز الرقابة على السوق العقارية.

٣٩ - وتتطلب كفالة نجاح مؤتمر الموئل الثالث وموئل الأمم المتحدة والمنتدى الحضري العالمي في تحقيق النتائج المتوخاة، التركيز على مهام ولاية كل هيئة منها.

٤٠ - **السيد ثام** (سنغافورة): قال إن المدن ستثير العديد من التحديات العالمية في المستقبل، كما ستوفر حلولا لكثير من تلك التحديات. ويتزايد باضطراد تحول العالم إلى نمط الحياة الحضرية، وتأتي سنغافورة، دولة المدينة الصغيرة التي يزيد عدد سكانها على خمسة ملايين نسمة ويعيشون على مساحة ٧٠٤ كيلومترات مربعة فقط، في طليعة ذلك الاتجاه

العالمي. ونجحت سنغافورة، التي تعلمت من تجارب المدن الأخرى، في توفير حياة ذات جودة عالية لشعبها ،مع تعزيز الاستدامة البيئية في ذات الوقت. وعلى الرغم من السمات الفريدة التي تميز كل مدينة على حدة، تواجه جميع المدن تحديات حضرية مشتركة. واشتركت سنغافورة مع السويد في تأسيس مجموعة أصدقاء للمدن المستدامة. وتهدف المجموعة المكونة من ٢٩بلدا إلى الإسهام بفعالية في المناقشات بشأن المدن المستدامة، وتوفير منبر لحوار طويل الأجل بشأن ذلك الموضوع الرئيسي الشامل، في سياق الجهود الإنمائية لما بعد عام ٢٠١٥. وستواصل سنغافورة العمل مع السويد في إطار تلك المجموعة، على تنظيم اجتماعات بشأن المدن المستدامة وتقديم المساعدة إلى الحكومات كي تستطيع متابعة الالتزامات المتعلقة بالتوسع الحضري المستدام.

٤١ - ومن شأن الموئل الثالث أن يؤكد من جديد التزام المجتمع الدولي بالتوسع الحضري المستدام، وتمكين الأطراف المؤثرة من إحراز المزيد من التقدم في ذلك المجال، على نحو يتسق مع جدول أعمال الموئل والإعلان بشأن المدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، ومع الأهداف الأخرى ذات الصلة المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.

٤٢ - **السيد أشرقي** (المغرب): قال إنه يتوقع أن يتجاوز عدد سكان المدن عدد سكان الأرياف في جميع البلدان النامية، بحلول عام ٢٠٣٠. ومن هنا يكتسب التخطيط الحضري أهمية بالغة، خاصة وأن مدنا كثيرة تتوسع بسرعة فائقة في تلك البلدان،لكنها عاجزة عن توفير ظروف معيشية مناسبة لجميع سكانها. ويعني عدم المساواة المتزايد في المدن أن الغنى الفاحش والفقر المدقع غالبا ما يتجاوران فيها. وتؤدي تلك الظاهرة إلى تفاقم عدم الاستقرار الاجتماعي وانعدام الأمن، بجانب تكلفتها الاجتماعية والاقتصادية. وكثيرا ما يكون الزحف العمراني، الذي يؤدي إلى توسع الأحياء الفقيرة، نتيجة مباشرة لتزايد الفقر وتآكل التماسك الاجتماعي وتراجع الأنماط التقليدية للإنتاج والاستهلاك.

٤٣ - غير أن عددا من البلدان، بما في ذلك المغرب، تمكن من كبح توسع الأحياء الفقيرة وتحسين حياة الناس الذين يعيشون فيها، من خلال اعتماد السياسات المناسبة وبدعم من الموئل. وتشير بيانات الموئل إلى تحسن الظروف المعيشية لما مجموعه ٢٢٧ مليون شخص في البلدان النامية، في الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٠، وإلى أن العالم قد حقق بالفعل الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية. ومع ذلك، لا تزال الفوارق منتشرة على نطاق واسع على الصعد الإقليمية والوطنية ودون الوطنية، ومن الضروري إيجاد استراتيجية جديدة لتتمكن جميع البلدان من خفض نسبة سكانها الذين يعيشون في مساكن دون المستوى الأدنى إلى النصف بحلول عام٢٠٢٠. وينبغي أيضا دمج استراتيجيات لمكافحة تدهور البيئة في عمليات تخطيط وتنمية المناطق الحضرية، ومن الضروري قيام حوار وتنسيق بين صناع القرار في الدوائر الحكومية والسلطات المحلية والمجتمع المدني، بغرض كفالة نجاح المشاريع الإنمائية.

٤٤ - وحظيت الجهود التي يبذلها المغرب لمكافحة التنمية الحضرية السريعة وغير المخططة والحد من توسع الأحياء الفقيرة بالاعتراف على المستوى الدولي، وصنَّف تقرير الموئل المعنون حالة مدن العالم ٢٠١٠-٢٠١١، المغرب في المرتبة الثانية في العالم من حيث نسبة سكان الحضر الذين انتشلوا من أحوال سكنية رديئة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٠. ونال المغرب أيضا شرف الإدراج في سجل الشرف لدى موئل الأمم المتحدة في عام ٢٠١٠، لما قام به من ''إنجاز أحد أنجح وأشمل برامج خفض الأحياء الفقيرة وتحسين أوضاعها في العالم''. وأعرب المتحدث عن استعداد المغرب لتبادل ما لديه من خبرات ودروس مستفادة في ذلك المجال، ضمن جهوده الرامية إلى تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

وسيستضيف المغرب قريبا مؤتمرا بعنوان ''الأحياء الفقيرة في ذمة التاريخ: تحدي عالمي للعام ٢٠٢٠''. وأعرب أيضا عن ترحيب المغرب بانعقاد مؤتمر الموئل الثالث، وإشادته بالدعم الذي يقدمه موئل الأمم المتحدة للبلدان، بغرض تمكينها من تعزيز قيام مدن مستدامة اجتماعيا وبيئيا ويتوافر فيها السكن المناسب لجميع السكان.

٤٥ - **السيدة عساف** (البرازيل): قالت إنه يتعين الاستفادة بشكل كامل من الاجتماعات المقبلة في التحضير لانعقاد الموئل الثالث، بما في ذلك دورات مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة والمنتدى الحضري العالمي. وأعربت عن إشادة البرازيل بالاهتمام الذي حظي به التخطيط العمراني في الإطار الاستراتيجي لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، وفي مشروع الخطة الاستراتيجية للموئل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، إذ لم ينل ذلك الموضوع اهتماما كافيا في السابق.

٤٦ - وأبدت البرازيل ترحيبها بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للموئل، التي تساعد البلدان التي تفذ فيها برامج على تعميم جدول أعمال الموئل في أطرها الإنمائية. ويجب أن يضاعف الموئل جهوده لمواجهة التحديات فيما يتعلق بمجال التركيز ٣، المتعلق بمشاريع الإسكان والأراضي التي تراعي مصالح الفقراء، ومجال التركيز ٥، المتعلق بتعزيز نظم تمويل المستوطنات البشرية. وينبغي أن يقوم، بالتشاور مع الدول الأعضاء، باستعراض تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتوفير المأوى حتى عام ٢٠٠٠، بهدف صياغة استراتيجية إسكان عالمية جديدة، وأن يتسلح في ذلك بالدروس المستفادة من العمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد والبرامج التي نفذها مرفق تحسين الأحياء الفقيرة. وينبغي تأسيس شراكات مبتكرة مع مؤسسات التمويل الإنمائي بغرض تيسير الإقراض وتوفير ضمانات القروض وتقديم الخدمات الاستشارية المالية، ليتعزز بذلك التجديد الحضري. ويتعينأثناء ذلك، أن يغير الموئل بؤرة تركيز أنشطتهالمتعلقة بتمويل المستوطنات البشرية بحيث تكون أكثر اتساقا مع قرار مجلس الإدارة ١٠/٢٣.

٤٧ - وفي مجال السياسات الحضرية، سعت البرازيل إلى مراعاة البعد الاجتماعي للممتلكات وتعزيز طرائق التخطيط التشاركية وكفالة الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. إذ أن تعزيز مشاركة سكان المناطق الحضرية في عمليات صنع القرار، بمن فيهم الفقراء، أمر شديد الأهمية للجهود الرامية إلى إنشاء المدن المستدامة.

٤٨ - ونصت الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+٢٠ على اتباع نهج متكامل تجاه التخطيط الحضري والتنمية الحضرية. وبعد أن تحقق بالفعل الهدف المتعلق بإدخال تحسينات كبيرة في حياة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون شخص من سكان الأحياء الفقيرة، من الأهداف الإنمائية للألفية، ينبغي أن ينظر المجتمع الدولي في مسألة تحديد أهداف أكثر طموحا، تشمل مجال تحسين الأحياء الفقيرة. وحثت البرازيل موئل الأمم المتحدة على تقديم المساعدة التقنية والاستشارية للحكومات والسلطات الإقليمية والمحلية التي ترغب في الحصول على البيانات المتعلقة بسكان الأحياء الفقيرة في بلدانها.

٤٩ - **السيد سعيد** (البحرين): قال إن التوسع الحضري المتزايد في العالم النامي خلال العقود المقبلة، سيهيئ فرصا للنمو الاقتصادي العالمي يمكن أن تساعد على التخفيف من حدة الفقر وتعزز الاستدامة البيئية. وقد أبرز مؤتمر ريو+٢٠ ضرورة اتخاذ نهج شامل وتعاوني في مجال جهود تخطيط المدن المستدامة وتشييدها. ويجب أن يسعى المجتمع الدولي إلى حشد موارد كافية لتمكين التخطيط الفعال، وأن يتجنب التداخل الذي لا داعي له بين المشاريع والبرامج.

٥٠ - وتعمل البحرين على تحسين الأحوال لمعيشة لجميع مواطنيها، وتعزيز سياساتها في مجالات الإسكان وتخفيف

وطأة الفقر والتنمية الحضرية المستدامة. وقد مكنها اقتصادها القوي من تعزيز شبكات الضمان الاجتماعي وإيجاد فرص التعليم والعمل. وعلى الرغم من التحديات المستمرة، الناتجة عن نموها السكاني السريع بصفة خاصة، أثبتت البحرين أن آليات وسياسات الإدارة السليمة قادرة على اجتثاث الفقر المدقع وتحقيق العدالة الاجتماعية. وأعرب المتحدث عن التزام بلده بتحقيق التوازن بين الحفاظ على ازدهار اقتصاده وتعزيز الاستدامة البيئية. ويعمل موئل الأمم المتحدة على فتح مكتب في البحرين، من شأنه أن يساعد في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. وسيؤدي المكتب أيضا دورا رئيسيا في تعزيز التنسيق وتبادل المعارف فيما بين بلدان المنطقة. ومن الأهمية بمكان دمج التنمية الحضرية في خطط المجتمع الدولي الإنمائية لما بعد عام ٢٠١٥، كي يتمكن العالم من معالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية المتنامية والضارة بالمجتمعات والبيئةللتنمية الحضرية الجامحة.

٥١ - **السيد ديفانلي** (مراقب عن الاتحاد الأوروبي): قال إن طرائق الموئل الثالث ينبغي أن تكفل نجاح المؤتمر في معالجة التحديات الحضرية ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز قيام مدن مستدامة تتسم بالازدهار الاقتصادي والسلامة والشمول الاجتماعي. ويدعو الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى بذل الجهود لكفالة فعالية وكفاءة استخدام الاجتماعات والمؤتمرات.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٥.